

نقرأ القصة لنشاهد الأحداث أما القصص فيقرأ لحظة البناء والنسيج وهكذا.

وهنا نلاحظ الفرق بين اطلاع العباقر وغير العباقر على الطراز الفني . وقد لمس توفيق الحكيم هذا في إحدى رسائله فقال : «إن الناس تقوم بقراءة القصة التمثيلية في ساعة واحدة، أما أنا فأقرأها في ثلاثة أيام . فهي تقرأ الحكاية، أما أنا فلا أهتم بالحكاية ولكن بسر صناعتها وطريقة خلق الشخصيات ونسيج القصة والجو والأحداث التأثيرية . إنني أعيد قراءة الصفحة الواحدة مرات عدة، فلقد أعدت قراءة قصص موليير لا لشيء إلا للدراسة وطريقته في وصف الأشخاص وأخلاقهم وملاحظتهم» .

إن الإمكانيات العقلية والمزاجية والإبداع والابتكار تقع رعايتها على عاتق وسائل التربية في المجتمع ونشر الثقافة الفنية، وكذلك مسئولية الدولة عن رعاية العباقر واكتشافهم مبكرا، ومحاولة تهيئة وسائل التعليم والثقافة الخاصة، حيث إنهم الشروة الحقيقية للوطن، فما من شك في أن التحدي الحضاري العالمي هو عدد العباقر في كل مجتمع، وليس الأسلحة وخزائن المال المكدسة .